

غريب الحديث لابن قتيبة

ويوردكم تَلَاْفاص فقال ابن الزُّبير : اِذْوَ وَاللَّهِ نُطْلِق عِرْقَال الحَرْبُ بكتائب
تموركرجُل الجَرَاد حافَتَيْهَا الأَسَل لها دَوِي كدويُّ الرِّيح تتبع غِطْرِيْفاً من قُريش
لم تكن أُمُّه براعية ثَلَاْة . فقال معاوية : أَنَا ابن هِند أَطْلَقْت عِرْقَال الحرب
المَكْرَمِ ذِرْوَةَ السَّيْنَام وشربت عُنْدُفوان المَكْرَمِ اِذْوَ لَيْسَ لِلأَكْلِ إِلاَّ الفِلْدَةُ ولا
للشَّارِبِ إِلاَّ الرِّزْقُ أَوْ الطَّيْرُ .
جَمَاهِير قريش جماعاتها ومعاضمها يقال : جَمَّهَرَت الشَّيْءُ أَرِي : جَمَعَتْهُ .
والمَشَاقِصُ السَّهَامُ واحدها مَشْقَص . وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : " اِنَّ رَجُلًا طَلَعَ عَلَيْهِ فُسْدٌ دَإِلِيهِ مَشْقَصًا فرجع " .
والمَشْقَصُ أَيْضًا : نَمْلٌ من نِمَال السَّهَامِ فِيهِ طُؤْلٌ فَإِنْ كَانَ عَرِيضًا فهو مِعْدِلَةٌ
ومنه الحديث : " اِنَّ الطَّيْفَيْلَ ابنَ عمرو الدَّوسِيَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ
من قَوْمِهِ فَاجْتَنَبُوا المَدِينَةَ فَمَرِضٌ فَجَزَعُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ فَقَطَعَ بِهِ بِرَاجِمِهِ فَشَخَبَتْ
يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ "